

**الموضوع: تقرير عن فوز مدينة المحرق بجائزة الممارسات البيئية الناجحة
في الجائزة الدولية للمجتمعات الحيوية**

مقدمة:

استلمت وزارة شؤون البلديات والتخطيط العمراني دعوة عن طريق برنامج البيئة للامم المتحدة UNEP في البحرين للدخول في مسابقة الجائزة العالمية للمجتمعات الحيوية والتي مقرها في المملكة المتحدة:

The International Awards for Liveable Communities

حيث قامت الوزارة بإعداد وتحضير ملف متكامل يحتوي على كافة المستلزمات المطلوبة ، وارسالها الى الجهة المنظمة للجائزة في المملكة المتحدة. وقد اختيرت بأن تأخذ مدينة المحرق كاملة للتقديم للجائزة بعنوان:

Whole City Awards: Muharraq City

ترشحت مدينة المحرق لخوض التصفيات النهائية للمدن في فئتها المعينة والتي جرت للفترة من 2013/11/28 الى 2013/12/2 في مدينة أكسيم Xiamen في الصين. وقد تسابقت المدن في تقديم تجاربها البيئية من معارض وتوزيع نشرات وكراسات وافلام تصويرية. وقد صنفت المدن حسب حجمها السكاني ، ووضعت مدينة المحرق ضمن تصنيف المدن التي يبلغ سكانها من 400 - 150 ألف نسمة وهي حسب المعايير التي وضعتها اللجان المحكمة وهي التالي:

JUDGING CRITERIA

معايير التحكيم في الجائزة

Communities of different sizes and in different cultures have different structures and responsibilities. If, within a Judging Criterion, there is an area of activity that is not the direct responsibility of the community, it will be expected both in the Written Submission and in the Final stages of the Awards, that it is demonstrated how the community makes use of opportunities to influence policies in these areas.

1. Enhancement of the Natural and Built Landscapes
2. Arts, Culture and Heritage
3. Environmental Best Practices
4. Community Participation and Empowerment
5. Healthy Lifestyle
6. Strategic Planning.

وقد أشرت اللجنة المحكمة تقديم عرض لا يتجاوز 35 دقيقة يشمل المعايير الست المذكورة أعلاه، يضاف إليها فلم سينمائي بان لا يتجاوز 10 دقائق. ويمكن تقديم معرض خاص بالمدينة في صالة المعارض. وقد قيم المحكمون تقرير مدينة المحرق بالدرجة " الممتازة " وهو متكون من 4500 كلمة إضافة الى مختصر ب 800 كلمة ، وحسب اشتراطات المسابقة.

خطة العمل:

إن المشاركة في هذه المسابقة أحتاج الى تظافر وتقديم الخدمات اللوجستية المهمة من عدد من الأقسام والإدارات في الوزارة، وهي تحتاج الى أ- تهيئة التقديمات الأساسية التالية: (وهي باللغة الانكليزية)

1- أنتاج فلم سينمائي يركز على المحاور او المعايير الستة ، ويكون حول مدينة المحرق فقط، وقد تكون لفعاليات حدثت في مدينة المحرق خلال العامين الماضيين.

2- معرض بمستوى متميز عرض بجانب معارض المدن الاخرى

3- تم تجهيز عرض تصويري قوي ولا تجاوز مدته عن 35 دقيقة اشتمل على المعايير الأساسية الستة، والتركيز على المعيار الثاني والثالث والذي نصحت به لجنة التقييم والتحكيم.

ب- ميزانية مالية :

وضعت ميزانية مالية تغطي تكاليف التقديمات الأساسية المذكورة أعلاه ، وكذلك كلف شحن المعرض وتكاليف سفر فريق عمل الوزارة ، وهذا الفريق قام بتقديم مفردات الجائزة من المعرض الى التقديم والمناقشات التي تعقب العرض والإجابة على أسئلة المحكمين.

المشاركة والفوز: شاركت الوزارة وبلدية المحرق بوفد لتقديم المتطلبات

والإجابة على اسئلة المحكمين والمشاركين في الجائزة. إن الاشتراك والترشيح لخوض التصفيات في هذه المسابقة العالمية هو أنجاز متميز لمدينة المحرق والوزارة، وان الفوز بأحد الجوائز هو مفخرة لحكومة مملكة البحرين. علما ان الجوائز لعام 2012 قد شملت مدينة العين ومدينة مصدر في أمانة أبوظبي بجائزة المعيار الأول لمدينة العين (كاحسن مدينة ذات طبيعة وملامح مبنية)، وبجائزة المعيار الثالث مدينة مصدر (كأحسن ممارسة بيئية لترشيد الطاقة).

لقد كانت المنافسة شديدة بين وفود المدن على مدى خمسة ايام في مدينة أكسيمين Xiamen في جنوب الصين ، وذلك بتقديم المعارض والافلام والتقديم التصويري ، وبحضور محكمين عالميين والذي أحتاج على الإجابة على كل التفسيرات والأسئلة الصعبة. إن المشاركة في هذه المسابقة والحصول على الجائزة البرونزية بعد ان حجت الجائزة الذهبية في فئة مدينة المحرق بالحصول على جائزة " أفضل الممارسات البيئية" ، قد أحتاج الى تظافر وتقديم الخدمات اللوجستية المهمة من عدد من الأقسام والإدارات في الوزارة.

وهذه الروابط المهمة في توزيع الجوائز ويمكن مشاهدة إعلان فوز مدينة المحرق واستلام الجائزة من الدقيقة 15-17 في الحفل الختامي: الرابط الأول:

http://www.switchnewmedia.com/livcom2013/VOD/Awards_Banquet_pt5_Video_Archive.php.

الرابط رقم 95 تقديم مدينة المحرق في أفضل الممارسات البيئية

http://www.switchnewmedia.com/livcom2013/VOD/Muharraq_Town_Bahrain_Category_D_Video_Archive.php

الرابط رقم 37 تقديم مشروع دوحة عراد كمثل للممارسات البيئية الناجحة

http://www.switchnewmedia.com/livcom2013/VOD/Development_of_Arad_Bay_Protectorate_Area_Project_Muharraq_Town_Bahrain_Natural_Projects_Video_Archive.php